

لسان العرب

(سبد) السَّبْدُ ما يطلع من رؤوس النبات قبل أن ينتشر والجمع أَسْبَاد قال الطرماح
أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ تَجْتَدِلْ فِي حَاجِرِ مُسْتَنَامٍ وَقَدْ سَبَدَ النَّبَاتُ يُقَالُ
بَأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ أَي بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ وَاحِدَهَا سَبْدٌ وَقَالَ لَبِيدٌ سَبَدًا مِنْ
التَّضْمِينِ يَخْبِطُهُ النَّدَى وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ وَقَالَ غَيْرُهُ أَسْبَدَ
النَّصِيَّةُ إِسْبَادًا وَتَسِيدُ تَسِيدًا إِذَا نَبَتَ مِنْهُ شَيْءٌ حَدِيثٌ فِيمَا قَدَّمَ مِنْهُ وَأَنشَدَ بَيْتَ
الطرماح وفسره فقال قال أبو سعيد إسباد النصيَّة سَنَمَتَهَا وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ
الْفُورَانُ لِأَنَّهَا تَفُورُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ رُؤُوسُهُ أَوَّلُ مَا يَطَّلِعُ جَمْعُ
سَبْدٍ قَالَ الطرماح يصف قِدْحًا فَائِزًا مُجَرَّبًا بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ خَصَلُ
الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبْدُهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَطْرَفٌ فَوَزَهُ وَكَسَبَهُ وَالسَّبْدُ الشُّؤْمُ
حَكَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي قَوْلِهِ أَمْرٌ وَهُوَ الْقَيْسُ بْنُ أَرْوَى مَوْلِيًا إِذْ رَأَى
لَأَبُو أَنْ بَسْبَدَ قَلْتُ بَحْرًا قَلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُّ وَالسَّبْدُ
الْوَبْرُ وَقِيلَ الشَّعْرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَي مَا لَهُ ذُو وَبْرٍ وَلَا صُوفٌ مُتَلَبِّدٌ
يَكْنَى بِهِمَا عَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْإِبِلِ
وَالْمَعَزِ فَالْوَبْرُ لِلْإِبِلِ وَالشَّعْرُ لِلْمَعَزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَي مَا لَهُ قَلِيلٌ
وَلَا كَثِيرٌ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ وَبِهَذَا الْحَدِيثِ سُمِّيَ الْمَالُ
سَبْدًا وَالسَّبْدُ يُؤَدُّ الشَّعْرَ وَسَبَدَ شَعْرُهُ اسْتَأْصَلَهُ حَتَّى أَلْزَقَهُ بِالْجِلْدِ وَأَعْفَاهُ جَمِيعًا
فَهُوَ ضِدُّ قَوْلِهِ بَأَنْزًا وَقَعْنَا مِنْ وَلِيدٍ وَرَهْطِهِ خِلَافَهُمْ فِي أُمِّ فَأُورِي مُسَبَّدًا عَنِ
بَأُمِّ فَأُورِ الدَاهِيَةِ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ أَدْرَاصٍ وَالذُّرُوصُ يَقَعُ عَلَى ابْنِ الْكَلْبَةِ وَالذُّبَّةُ
وَالهَرَّةُ وَالْجُرْدُ وَالْيَرُّ بُوَعٌ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ عَرَقَ السَّقَاءُ عَلَى
الْقَعُودِ اللَّغْبِ أَرَادَ عَرَقَ الْقِرْبَةَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ وَقَوْلُهُ مُسَبَّدٌ إِفْرَاطٌ فِي الْقَوْلِ
وَعَلْوٌ كَقَوْلِ الْآخِرِ وَنَحْنُ كَشَفْنَا مِنْ مَعَاوِيَةَ الَّتِي هِيَ الْأُمُّ تُغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَدِّقٌ
عَنِ الدَّمَاعِ لِأَنَّ الدَّمَاعَ يُقَالُ لَهَا فَرْخٌ وَجَعَلَهُ مُنْقَدِّقًا عَلَى الْغُلُوِّ وَالتَّسْبِيدُ أَنْ يَنْبَتَ
الشَّعْرُ بَعْدَ أَيَّامٍ وَقِيلَ سَبَدَ الشَّعْرُ إِذَا نَبَتَ بَعْدَ الْحَلْقِ فَبَدَا سُودُهُ وَالتَّسْبِيدُ التَّشْعِيثُ
وَالتَّسْبِيدُ طُلُوعُ الزَّغَبِ قَالَ الرَّاعِي لَطَلَّ قُطَامِيٌّ وَتَحْتَ لَبَانِهِ نَوَاهِضٌ رُبْدٌ
ذَاتُ رَيْشٍ مُسَبَّدٍ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشَّ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ سَأَلْتُ أَبَا عَبِيدَةَ عَنِ التَّسْبِيدِ فَقَالَ هُوَ تَرَكَ التَّدْهَانَ وَغَسَلَ الرَّأْسَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
الْحَلْقُ وَاسْتِنْصَالُ الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرَانِ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثِ آخِرِ سِيَمَاهِمِ

التحليق والتسبيد وسبب دَ الفرخُ إذا بدا ريشه وشوك وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر مُنْهَرَّتْ الشَّدَقُ لم تَنْدِيَتْ قوادِمُه في حاجب العين من تسبيده زَبَبُ يصف فرخ قطة حَمَّ مَ وعنى بتسيده طلوع زغبه والمنهت الواسع الشدق وقواده أوائل ريش جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روي في الحديث ما يثبت قول أبي عبيدة روي عن ابن عباس أنه قدم مكة مُسَبِّدًا رأسه فأتى الحجر فقبله قال أبو عبيد فالتسبيد ههنا ترك التدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناها واحد وقال غيره سَبِّدَ شعره وسَمَّ سَبِّدَ إذا نبت بعد الحلق حتى يظهر وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سَبِّدَ الرجل شعره إذا سَرَّحَه وبله وتركه قال لا يُسَبِّدُ ولكنَّه يُسَبِّدُ .

(* قوله « لا يسبد ولكنه يسبد » كذا بالأصل ولعل معناه لا يستأصل شعره بالحلق ولا يترك دهنه ولكنه يسرحه ويغسله ويتركه فيكون بينهما الجناس التام) وقال أبو عبيد سَبِّدَ شعره وسَمَّ سَبِّدَه إذا استأصله حتى ألحقه بالجلد قال وسَبِّدَ شعره إذا حلقة ثم نبت منه الشيء اليسير وقال أبو عمرو سَبِّدَ شعره وسَبِّدَه وأسَبِّدَه وسَبِّدَتَه وأسَبِّدَتَه وسَبِّدَتَه إذا حلقة والسُّبِّدُ طائر إذا قَطَرَ على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طائر لين الريش إذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لئنه قال الراجز أَكُلُّ يَوْمَ عَرَشُهَا مَقِيلِي حتى ترى المئزرَ ذا الفضولِ مثلَ جناحِ السُّبِّدِ الغسيلِ والعرب تسمى الفرس به إذا عرق وقيل السُّبِّدُ طائر مثل العُقاب وقيل هو ذكر العقبان وإياه عنى ساعدة بقوله كَأَنَّ شَوْؤَنَهُ لَلبَيَّاتِ بُدُونِ غَدَاةِ الْوَيْلِ أَوْ سُبِّدِ غَسِيلِ وجمعه سَبِّدَانٌ وحكى أبو منجوف عن الأصمعي قال السُّبِّدُ هو الخُطَّافُ البرِّيُّ وقال أبو نصر هو مثل الخطاف إذا أصابه الماء جرى عنه سريعاً يعني الماء وقال طفيل الغنوي تقريبه المَرَطَى والجَوَزُ مُعْتَدِلٌ كَأَنَّهُ سُبِّدٌ بالماءِ مغسولٌ المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسُّبِّدُ ثوبٌ يُسَدُّ به الحوضُ المَرَكُوٌّ لئلا يتكدر الماء يفرش فيه وتسقى الإبل عليه وإياه عنى طفيل وقول الراجز يقوي ما قال الأصمعي حتى ترى المئزر ذا الفضول مثل جناح السُّبِّدِ المغسول والسُّبِّدَةُ العانة .

(* قوله « والسبدة العانة » وكذلك السبد كصرد كما في القاموس وشرحه) .

والسُّبِّدَةُ الداهية وإِنَّه لَسَبِّدٌ أَسْبَادُ أَي دَاهٍ فِي اللُّصُوبِ وَالسُّبِّدَةُ دَيْ وَالسُّبِّدَةُ دَيْ وَالسُّبِّدَةُ دَيْ النمر وقيل الأسد وأنشد يعقوب قرم جَوَادٌ مِنْ بَنِي الْجُلُودِ يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسُّبِّدِ دَيْ وَقِيلَ السَّبْنُ الْجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذَلِيَّةٌ قَالَ الزَّيْفَانِ لَمَّا رَأَيْتُ الطُّعْنَ شَالَتْ تَحْدَى أَتَبَعْتُهِنَّ أَرَحَبِيَّاءَ مَعْدَا أَعْيَسَ جَوَّابَ الضُّحَى سَبِّدُ دَيْ يَدَّرَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّ وَقِيلَ هُوَ الْجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هِيَ اللَّبْوَةُ الْجَرِيئةُ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الْجَرِيئةُ

الصدر وكذلك الجمل قال على سَيَدْنَدَى طالما اءْتَلَى به الأَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِي السَّيَدْنَدَى
الْجَرِيءُ وَفِي لُغَةِ هَذِيلِ الطَّوِيلِ وَكُلِّ جَرِيءٍ سَيَدْنَدَى وَسَيَدْنَتَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
السَّيَدْنَتَاةُ النَّمِرُ وَيُوصَفُ بِهَا السَّبْعُ وَقَوْلُ الْمُعَدِّسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ السُّجِّ
جَوَّالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ يُصَرِّفُ سَيَدًا فِي الْعِيَانِ عَمَرٌ دَا وَيُرْوَى سَيَدًا قَوْلُهُ مِنْ
السُّجِّ يَرِيدُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تَسْحُ الْجَرِيءُ أَيُّ تَصَبُّ وَالْعَمَرُ دَا الطَّوِيلِ وَطَنُ بَعْضِهِمْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ
لِجَرِيءٍ وَلَيْسَ لَهُ وَبَيْتُ جَرِيءٍ هُوَ قَوْلُهُ عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ يُشَبِّهُهُ بِالضُّحَى إِذَا عَادَ فِيهِ
الرَّكْضُ سَيَدًا عَمَرٌ دَا